

[illegible]

ذِيَارُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(١)

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

وَهُوَ: لِجَامِعِ الْمُسْلِمِينَ الصَّحِيحُ

الْمُخْتَصَرُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي هَرْمَةَ الْبَغْهَزِيِّ الْبُخَارِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٦ هَجْرِيَّةً

طَبْعُهُ مَرَّجَةً وَمُحَقَّقَةً عَلَى النُّسخَةِ السُّلْطَانِيَّةِ

مَعَ رَفْعِ الْاِتِّبَاسِ عَنْ رَمُوزِهَا

لِلْمُجَلَّدِ الْخَامِسِ

مَرْكَزُ الْبَحْثِ وَتَقْنِيَةُ الْمَعْلُومَاتِ

ذَا التَّائِصِيكِ

- [٤٢١٦] صدقني^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ، أَنَا وَأَخْوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ، أَخَذَهُمَا أَبُو بُزْدَةَ وَالْأَخْزَرُ أَبُو زُهَيْمٍ - إِثْمًا قَالَ: بِضْعٌ^(٤)، وَإِثْمًا قَالَ: فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ، أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي^(٥) - فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ،

(١) للراجل: للمشي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رجل).

• [٤٢١٤] [التحفة: خ ٧٨٨٩]

(٢) لأبي ذر عن المستلي: «سي».

• [٤٢١٥] [التحفة: خ دس ق ٣١٨٥]

(٣) عليه صح.

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «بضعا». وللأصيلي: «في بضع».

(٥) لأبي ذر، والمستلي: «من قومي».

Click For More Books Ahlesunnat Kitab Ghar

KhatameNabuwat.Ahlesunnat.com



فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا، فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَكَانَ أَنَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا، يَغْيِي: لِأَهْلِ السَّفِينَةِ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ.

وَدَخَلْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِنْ قَدِيمِ مَعَنَا - عَلَى حَفْصَةَ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ رَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ^(١) هَذِهِ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ، قَالَ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَعُضِبْتُ، وَقَالَتْ: كَلَّا وَاللَّهِ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ، وَيَعْطِي جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارٍ - أَوْ فِي أَرْضٍ - الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُوَدِّي وَنُخَافُ، وَسَادَ ذِكْرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ، وَاللَّهُ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَمَا قُلْتَ لَهُ؟» قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «لَيْسَ بِأَحَقُّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ^(٢) السَّفِينَةِ هَجْرَتَانِ».

وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا - عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى التَّجَاسِي فِيْمَنْ هَاجَرَ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ : مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ : أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ : الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَخْرِيَّةُ^(١) هَذِهِ، قَالَتْ أَسْمَاءُ : نَعَمْ، قَالَ : سَبَغْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، فَتَخُنْ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَعُصِبْتُ، وَقَالَتْ : كَلَّا وَاللَّهِ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ، وَيَعْطِي جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارٍ - أَوْ فِي أَرْضٍ - الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢)، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ، وَسَآذُكُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ، وَاللَّهُ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ : «فَمَا قُلْتَ لَهُ؟» قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : كَذَا وَكَذَا، قَالَ : «لَيْسَ بِأَحَقُّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ^(٣) الشَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ».

(١) قوله : «الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَخْرِيَّةُ» كذا في اليونانية : «الْحَبَشِيَّةُ»، «الْبَخْرِيَّةُ» بغير مد الهجزة فيهما، وفي القسطلاني بعدها .

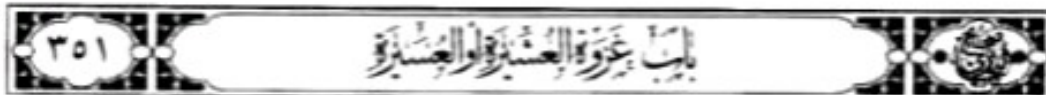
(٢) لا ي ذر، وعليه صح : «رسول الله» .

(٣) قوله : «لِرَسُولِ اللَّهِ» لا ي ذر وعليه صح : «لِلنَّبِيِّ» .

(٤) عليه صح صح .

Click For More Books Ahlesunnat Kitab Ghar

KhatameNabuwat.Ahlesunnat.com



قَالَتْ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ الشَّفِينَةِ يَأْتُونِي^(١) أَرْسَالًا^(٢) يَسْأَلُونِي^(٣) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ.

قَالَ أَبُو بَرَزَةَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَلَقَدْ^(٤) رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي .

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من ملأها من الأماثل أو أفاضل
بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد محمد بن محمد بن العزقي

المجلد الرابع عشر

الحسن بن يحيى . حفص الاموي

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

أو جلس وضعه، ثم جلس فبكى، ثم مد يده، فقلت حين قضى الصلاة: يا رسول الله إني رأيتك اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك تصنعه؟ قال: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن هذا تقتله أمتي، فقلت: أرني» فأراني تربة حمراء [٣٥٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْجَنْدِيِّ، نَا أَبُو رَوْقٍ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ الْهَزَانِيِّ^(١)، نَا الرِّيَاشِي - يَعْنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَمِينَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضْعَبِ الْقَرْقَسَانِيِّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ - زَوْجَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ -: رَأَيْتُ يَا^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا أَعْظَمَكَ أَنْ أَذْكَرَهَا لَكَ، قَالَ: «اذْكُرِيهَا» قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ بَضْعَةً مِنْكَ قُطِعَتْ فَوُضِعَتْ فِي حَجْرِي، فَقَالَ ﷺ: «فَاطِمَةُ حَبْلِي تَلِدُ غُلَاماً اسْمُهُ حُسَيْنٌ وَتَضَعُهُ فِي حَجْرِكَ»، قَالَتْ^(٣): «فَوُلِدَتْ فَاطِمَةُ حُسَيْناً فَكَانَ فِي حَجْرِي أَرْبِيهَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً وَحُسَيْنٌ مَعِيَ فَآخَذَهُ يَلَاعِبُهُ سَاعَةً ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ؟» قَالَ: «هَذَا جَبْرِيلُ يَخْبِرُنِي أَنَّ أَمْتِي تَقْتُلُ ابْنِي هَذَا» [٣٥٣٦].

أَخْبَرَنَا [٥] عَلِيّاً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٤)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ - بَغْدَاد - نَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارِ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ [أُمِّ] ^(٥) الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إني رأيت حلماً منكراً الليلة، قال: «وما هو؟» قَالَتْ^(٦): «إِنَّهُ شَدِيدٌ، قَالَ: «وَمَا هُوَ؟» قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ فِي حَجْرِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ خَيْراً، تَلِدُ فَاطِمَةَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - غُلَاماً فَيَكُونُ فِي حَجْرِكَ» فَوُلِدَتْ

(١) إجماعها غير واضح بالأصل والصواب عن الأنساب (الhezani) وهذه النسبة إلى هزان بطن من عتيك، ذكره السمعاتي وترجم له وله ترجمة في ميزان الاعتدال ١/ ١٣٢.

و «روق» ضبطت عن تقريب التهذيب.

(٢) بالأصل: برسول الله ﷺ. والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٣) بالأصل «قال».

(٤) الخبر في المستدرک ٣/ ١٧٩ ونقله عنه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٦٨ - ٤٦٩.

(٥) زيادة عن البيهقي.

(٦) بالأصل «قال» والمثبت عن البيهقي.

جلاء العیون

جلد اول

سوانح چہارده معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسی بن علامہ محمد تقی مجلسی

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر - 260756, 269598

ہدیہ - 1

مارچ 2001

محمدؐ کے ہاں پیدا ہوا ہے۔ مجاؤ اور مبارکباد دیکر کہو کہ علیؑ تم سے بمنزلہ ہارون کے موسیٰؑ ہے پس علیؑ کے دوسرے فرزند کو ہارون کے دوسرے فرزند کے نام کے ساتھ سمنی کرو۔ جب جبریلؑ نازل ہوئے۔ اور بعد تہنیت پیغام ملک علام حضرت خیر الامام کو پہنچایا۔ حضرت نے کہا۔ اس فرزند کا نام کیا تھا۔ جبریلؑ نے کہا۔ شبیر نام تھا۔ حضرت نے ارشاد کیا۔ میری زبان عربی ہے جبریلؑ نے کہا۔ حسین نام رکھیے کہ بمعنی شبیر کے ہے۔ پس حسین نام رکھا۔ ایضاً بسند لڑے معمر امام رضا سے روایت کی ہے۔ کہ اسماء بنت عمیس نے کہا جب امام حسنؑ متولد ہوئے۔ میں ان کی فایہ بختی۔ پس جناب رسول خداؐ انشر لعلہ لائے۔ اور کہا۔ اے اسماء میرے فرزند کو لاؤ۔ امام حسنؑ کو میں ہامہ زرد میں پیٹ کر لائی۔ آنحضرتؐ نے فرمایا۔ میں نے تم کو منع نہیں کیا کہ جو فرزند پیدا ہو۔ اسے زرد کپڑے نہ پہناؤ۔ پھر حسنؑ کو سفید کپڑے پہنا کر حضرت کی خدمت میں لے گئی۔ آنحضرتؐ نے حسنؑ کے داہنے کان میں اذان اور بائیں کان میں اقامت کہی۔ اور جناب امیرؑ سے پوچھا۔ اس کا کیا نام رکھا ہے۔ جناب امیرؑ نے کہا۔ یا حضرت میں نے اس فرزند کے نام رکھنے میں آپؐ سبقت نہیں کی۔ لیکن میں چاہتا ہوں۔ اس کا نام حرب رکھوں۔ آنحضرتؐ نے فرمایا میں بھی اس فرزند کا نام رکھنے میں سبقت نہیں کروں گا اس وقت جبریلؑ نازل ہوئے۔ اور کہا۔ حق تعالیٰ بعد سلام فرماتا ہے۔ اس فرزند کا نام ہارون کے بیٹے کا رکھو۔ پس حضرت نے حسنؑ نام رکھا۔ جب ساتواں دن ہوا۔ حضرت نے دو المین کو سفند حقیقہ میں ذبح کئے۔ اور اسماء بنت عمیسؑ کو ایک دان اور ایک مٹری عطا فرمائی۔ اور امام حسنؑ کے سر مبارک کے بال کٹوا کر برابر چاندی کے تصدق کر دیے۔ اور امام حسنؑ کے سر مبارک پر خلوق کہ ایک خوشبو ہے لگائی۔ اور فرمایا اے اسماء خون عقیقہ بچہ کے سر پہ ملنا۔ اس نے کہا۔ بعد ایک سال کے امام حسینؑ پیدا ہوئے۔ اور آنحضرتؐ نے فرمایا اے اسماء میرے فرزند کو میرے پاس لاؤ۔ پس میں امام حسینؑ کو سفید کپڑے پہنا کر حضرت کی خدمت میں لائی۔ آنحضرتؐ نے داہنے کان میں اذان اور بائیں کان میں اقامت کہی۔ اور اپنے دامن میں لے کر رونے لگے۔ اسماء نے کہا۔ یا حضرت آپؐ پر سے میرے ماں باپ قرآن ہوں۔ آپؐ کیوں روتے ہیں۔ حضرت نے فرمایا۔ اے اسماء باغی اور ظالم بعد میرے اس فرزند کو شہید کریں گے۔ خدا میری شفاعت ان ظالموں کے حق میں قبول نہ فرمائے۔ پھر ارشاد کیا۔ اے اسماء یہ جبر فاطمہ سے بیان دکھلاؤ کیونکہ یہ فرزند ابھی متولد ہوا ہے۔ اس غم و مصیبت کا سننا اے مضر ہو گا۔ پھر جناب امیرؑ سے کہا۔ اے علیؑ تم نے اس فرزند کا کیا نام رکھا ہے۔ انہوں نے عرض کی یا حضرت اس فرزند کا نام رکھنے میں۔

أحاديث: 3776 — 4977
كتاب مناقب الأنصار — كتاب التفسير

صحیح بخاری (اُردو)

4

تالیف

إمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بخاری رحمه الله

ترجمہ و فوائد

فضیلہ الشیخ حافظ عبدالرشاد اکبر خان مدظلہ

فاضل مدینہ یونیورسٹی



۴۲۳۰ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو
 أَسْمَاءُ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ،
 عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَلَّغْنَا
 مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا
 مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ ،
 [4230] حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے،
 انھوں نے فرمایا: ہم لوگ یمن میں تھے جب ہمیں نبی ﷺ کی
 (مکہ سے) روانگی کی اطلاع ملی۔ ہم بھی ہجرت کر کے آپ
 کی طرف چل پڑے۔ ایک میں اور دو میرے بھائی۔ میں
 سب سے چھوٹا تھا۔ بھائیوں میں سے ایک کا نام ابو بردہ اور

محکم دلائل و براہین سے مزین، متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.KitaboSunnat.com

325

نبی ﷺ کے غزوات کا بیان

دوسرے کا نام ابو بردہ تھا۔ انھوں نے کہا: ہمارے ساتھ میری
 قوم کے پچاس سے کچھ زیادہ یا انھوں نے کہا: تریپن (53)
 یا باون (52) افراد اور بھی تھے۔ ہم سب کشتی میں سوار
 ہوئے تو ہماری کشتی نے ہمیں نجاشی کی سر زمین حبشہ میں جا
 اتارا۔ وہاں ہماری ملاقات حضرت جعفر بن ابی طالب
 رضی اللہ عنہ سے ہوئی اور ہم نے ان کے پاس ہی قیام کیا۔ پھر ہم
 سب اکٹھے روانہ ہوئے تو نبی ﷺ سے اس وقت ملاقات
 ہوئی جب آپ خیر فتح کر چکے تھے۔ دوسرے لوگ ہم اہل
 سفینہ سے کہنے لگے کہ ہم ہجرت کے اعتبار سے تم پر سبقت
 رکھتے ہیں۔ حضرت اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا بھی ہمارے ساتھ
 آئی تھیں۔ وہ نبی ﷺ کی زوجہ محترمہ ام المومنین حضرت
 حفصہ رضی اللہ عنہا کے پاس ملاقات کے لیے گئیں جبکہ اسماء رضی اللہ عنہا نے
 بھی نجاشی کی طرف جماعت مہاجرین کے ساتھ ہجرت کی
 تھی۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ، حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئے تو
 اس وقت حضرت اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا بھی ان کے ہاں
 موجود تھیں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت اسماء رضی اللہ عنہا کو دیکھ کر
 پوچھا: یہ کون ہے؟ حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا نے کہا: یہ حضرت
 اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: وہی حبشہ
 سے ہجرت کر کے آنے والی؟ سمندری راستے سے آنے
 والی؟ حضرت اسماء رضی اللہ عنہا نے کہا: ہاں، وہی ہوں۔ حضرت عمر
 رضی اللہ عنہ نے کہا: ہم نے تم سے پہلے ہجرت کی ہے، اس بنا پر ہم
 رسول اللہ ﷺ پر تم سے زیادہ حق رکھتے ہیں۔ یہ بات سن کر
 حضرت اسماء رضی اللہ عنہا غصے میں آ گئیں اور کہنے لگیں: اللہ کی قسم!
 ہرگز نہیں، تم لوگ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے، تم میں سے
 اگر کوئی بھوکا ہوتا تو آپ اسے کھانا کھلاتے اور تمہارے
 جابلوں کو نصیحت کرتے تھے۔ لیکن ہم ایسی جگہ میں یا سر زمین
 حبشہ کے ایسے علاقے میں رہتے تھے جو نہ صرف دور تھا

أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحْمٍ - إِمَّا قَالَ :
 بِضْعًا ، وَإِمَّا قَالَ : فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ
 وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِّنْ قَوْمِي - فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ،
 فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا
 جَمِيعًا فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ،
 وَكَانَ أَنَاسٌ مِّنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا - يَعْنِي
 لِأَهْلِ السَّفِينَةِ - : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ . وَذَخَلْتُ
 أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا -
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ
 هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ فَذَخَلَ عُمَرُ
 عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ
 رَأَى أَسْمَاءَ : مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ : أَسْمَاءُ بِنْتُ
 عُمَيْسٍ ، قَالَ عُمَرُ : الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ؟ الْبَحِيرِيَّةُ
 هَذِهِ؟ قَالَتْ أَسْمَاءُ : نَعَمْ ، قَالَ : سَبَقْنَاكُمْ
 بِالْهَجْرَةِ ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ ،
 فَقَضَيْتُ وَقَالَتْ : كَلَّا وَاللَّهِ ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطِي جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي
 دَارٍ - أَوْ فِي أَرْضٍ - الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ
 وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا
 أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا
 قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي
 وَنُخَافُ ، وَسَأَذْكَرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ
 لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيعُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ . (راجع)

بلکہ دین اسلام سے وہاں نفرت تھی۔ یہ سب کچھ ہم نے اللہ اور اس کے رسول ﷺ کی خاطر برداشت کیا تھا۔ اللہ کی قسم! میں اس وقت تک نہ تو کھانا کھاؤں گی اور نہ کچھ پیوں گی جب تک میں رسول اللہ ﷺ سے ان باتوں کا ذکر نہ کر لوں جو آپ نے کہی ہیں۔ وہاں ہمیں ایذا دی جاتی تھی اور ہم خوف و ہراس میں مبتلا رہتے تھے۔ میں یہ سب کچھ نبی ﷺ سے ضرور بیان کروں گی اور آپ سے دریافت کروں گی۔ اللہ کی قسم! میں نہ جھوٹ بولوں گی اور نہ غلط کہوں گی اور نہ اپنی طرف سے کوئی بات بڑھاؤں گی۔

قُتِمَ، قَالَتْ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، فَبَالَ، فَضَرَبْتُ كَتِفَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْجَعْتَ ابْنِي، رَحِمَكَ اللَّهُ»

حضرت قابوس بن مخارق رحمہ اللہ سے روایت ہے ،
حضرت ام فضل (لبابہ بنت حارث) رضی اللہ عنہا نے
فرمایا : اے اللہ کے رسول ! میں نے (خواب میں) دیکھا
گویا میرے گھر میں آپ کے جسم مبارک کا حصہ ہے ۔
رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ” تو نے اچھی چیز دیکھی ہے ۔
فاطمہ (رضی اللہ عنہا) کے ہاں لڑکا پیدا ہو گا تو تم اسے
دودھ پلاؤ گی ۔ “ چنانچہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے ہاں
حضرت حسن یا حضرت حسین رضی اللہ عنہما کی ولادت ہوئی
تو انہیں ام الفضل رضی اللہ عنہا نے دودھ پلایا جو قثم (بن
عباس) رضی اللہ عنہ سے تھا ۔ انہوں نے بیان فرمایا : میں
انہیں (حسن یا حسین رضی اللہ عنہما کو) لے کر نبی ﷺ
کی خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ کی آغوش میں رکھ دیا ۔
بچے نے پیشاب کر دیا تو میں نے اس کے کندھے پر چپت
لگائی ۔ نبی ﷺ نے فرمایا : ” اللہ تجھ پر رحم کرے ! تو
نے میرے بیٹے کو تکلیف پہنچائی ہے ۔ “

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِالْحَقِّ وَالْحَسَنِ تَقْسِيمُ

وہ (کافہ) آپ کے پاس کوئی بھی ایسی مثال نہیں
لائے کہ (جس کے جواب میں) ہم آپ کے پاس حق اور احسن تفسیر
نہ لائے ہوں (الفرقان)

تفسیر امیہ

مصنفہ

عبد الغنی شہید الخطیب

کی صحیح تاریخ پیدائش ہے اگر یہ جو تے شیر لائی جا سکے تو حضرت حسین کی عمر کا مسئلہ باسانی حل ہو جائے۔ اللہ تعالیٰ سے دعا ہے میری مدد فرمائیں اور کامیابی سے ہمکنار کریں آمین۔ ع۔ این علامن و جملہ جہاں آمین باد حضرت حسن کی تاریخ پیدائش میں اس سلسلے کی ابتداء تاریخ طبری سے کرتا ہوں یہ پہلا مورخ ہے اور شیعہ بھی ہے اس کی تحقیق بھی ملاحظہ ہو شاید یہی ہمیں منزل مقصود تک پہنچا دے مگر اس میں مشکل یہ ہے کہ روایات باہم متناقض ہیں آخر فیصلہ پھر میں ہی سمجھ سہجھ کر لال کی روشنی میں کرنا پڑیگا کہ حقیقت کیا ہے اور اس کا مسخ شدہ چہرہ کیا لیجئے ملاحظہ فرمائیے۔

وفي هذه السنة اعتمر ثلاث من الهجرة ولد الحسن بن علي بن ابي طالب في النصف من شهر رمضان وفيها علفت فاطمة بالحسين صلوات الله عليها وقيل لم يكن بين ولادتهما الحسن وحلها بالحسين الا خمسون ليلة (طبری جلد ۲ ص ۲۹)

اور اس سال یعنی تین ہجری میں حسن بن علی ابی طالب نصف رمضان میں پیدا ہوئے اور اسی سال فاطمہ صلوات اللہ علیہا حسین سے حاملہ ہوئیں اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ حضرت حسن کی ولادت اور حضرت حسین کے شکم مادر میں آنے میں صرف پچاس راتوں کا وقفہ ہے۔ ان مورخین سے کوئی پوچھے تبہیں کس طرح پتہ چل گیا کہ حضرت فاطمہ کو حسن کی پیدائش سے پچاس دن بعد پھر حمل ہو گیا کیا ان کو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے بتایا تھا جبکہ تقریباً چالیس دن تو نفاس گئے بن جاتے ہیں جن میں قربت زوجین حرام ہے۔ اگرچہ ہم اس امکان

کی تردید نہیں کرتے مگر اس کے ثبوت کے لئے بھی تو دلیل چاہیئے۔ خالی کسی کا کہنا نہایت صحت واقعہ کے لئے دلیل نہیں بن جاتا اور پھر لفظ قبل سے اس روایت کا ضعیف ہونا تو خود طبری کو بھی تسلیم ہے۔ اس قسم کی دوڑاڑا رہائیں مورخین کی کتابوں میں بہت ملتی ہیں معلوم ہیں ان مخفی سرگز کا ان کو الہام ہوتا ہوگا۔ تاریخ اسلامی میں سب سے بڑی خامی یہی رہی کہ واقعات کی تحقیق نہیں کی گئی بہرہی ہوتی بات کچھ ہی گئی۔ درایت کا اصول تو تاریخ میں کہیں ملتا ہی نہیں اس کی مثالیں دلوں تو طوالت ہو جائیگی اور اصل مسئلہ دور جا پڑے گا بس اشارہ کافی ہے۔

حضرت حسین کی تاریخ پیدائش اور فیما ولد الحسن بن علی بن ابي طالب بالخلون من شعبان ۲۹ (طبری واقعات چار ہجری)

اور اس سال حسین بن علی بن ابی طالب شعبان کی کچھ راتیں گزری ہیں کہ پیدا ہوئے،

اب آئیے طبری کی حضرت حسن کی پیدائش پر ایک اور جھلک ملاحظہ فرمائیے وہ پیدائش نہیں کھڑا ہے واقعہ لکھ رہا ہے مگر جب واقعی نظر کشی اپنے روایتی انداز میں کرتا ہے تو پہلا لکھا ہوا سمجھ جاتا ہے سچ ہے دروغ گورا حافظ نباشد۔

واقعہ کا پس منظر اچھے عرض کرتا ہوں تاکہ قارئین کی معلومات میں لانا نہ بھی ہو اور سمجھنے میں دشواری بھی نہ ہو واقعہ یہ ہوا جب ہجری ۱۱ مکہ والوں نے صلح حدیبیہ کی خلاف ورزی کی تو حضور علیہ السلام یہ اطلاع ملی۔ آپ نے مکہ پر چڑھائی کرنے کی تیاریاں شروع

کر دیں مکہ والوں کو بھی اطلاع مل گئی انہوں نے اپنی غلطی کا احساس کیا اور حضور علیہ السلام کو اس ارادے سے باز رکھنے کے لئے ایسے آدمی کو بھیجا چاہا جس کی حضور علیہ السلام قدر کرتے تھے وہ حضرت ابوسفیان تھے۔ یہ مدینہ پہنچے تو پہلے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے ملے اور آنے کی وجہ بیان کی اور پھر کوئی جواب نہ ملا تو یابوس ہو کر حضرت عمرؓ سے پھر عرض کیا کہ پاس گئے اور وہی حالت ہوئی ان میں سے کسی نے حضور علیہ السلام کے زور و سفارش نہ کی انہوں نے کہا حضور علیہ السلام اب پختہ عزم کر چکے ہیں انکو کوئی روکنے والا نہیں آخر کار وہ حضرت علیؓ کے پاس گئے اور سفارش کی درخواست کی۔

اس واقعہ کو طبری نے تفصیل سے لکھا ہے وہ لکھتا ہے جب حضرت ابوسفیانؓ حضرت علیؓ کے گھر گئے ان کے پاس حضرت فاطمہؓ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تھیں اور ان کے پاس حسن بن علی چھوٹے بچے تھے جو ماں کے سامنے قدم قدم چل رہے تھے عبارت ملاحظہ ہو فدخل علی بن ابي طالب رضي الله عنه وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها الحسن بن علي غلام يذب بين يديها (جلد دوم واقعات ۴ ہجری ص ۱۷۱ طبع بیروت)

یدت در اصل رنگینے کو کہتے ہیں دُبْ مصدر ہے اسی سے دابہ ہے یہ عمر ایک سال سے بھی کم بنتی ہے اور زیادہ سے زیادہ سال ہوگی اسی لئے تو کوئی کوئی قدم رکھ کر چل رہا ہے اس عمر میں بچہ تیز نہیں چل سکتا اس تفصیل کے بعد میں یہ کہوں گا یہ بالکل درست ہے اسکی

ملاحظہ باقر مجلسی کے بیان سے بھی ہوتی ہے کیونکہ ان حضرات کی پیدائش کے وقت دایہ حضرت اسماءؓ بنت عمیس زوجہ محترمہ حضورؐ جو حضرت علیؓ کے بڑے بھائی تھے یہ حضرت جعفرؓ کے ساتھ مدینہ ہجرت کر گئے تھے جب سات ہجری میں خیر فح ہو گیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اچھی خیر میں ہی فروکش تھے تو یہ ہاجرین کا دلہ حبشہ سے خیر میں اگر حضور علیہ السلام سے آ ملا جب یہ سات ہجری کے شروع میں مدینہ آئے تو بعد میں حضرت حسنؓ کی ماہ رمضان پیدائش ہوئی اور آٹھ ہجری میں جب حضرت ابوسفیانؓ مدینہ واپس آئے تو یہ بمشکل سال کے تھے اس کے بعد حضرت حسینؓ رضی اللہ عنہ کی عمر کا ذکر ہی ختم ہو گیا ملاحظہ باقر مجلسی نے جلال العیون میں حضرت اسماءؓ بنت عمیسؓ کا دایہ ہونا اور عقیقہ کے وقت حضور علیہ السلام کا بکرے کی ران دینا لکھا ہے جس سے صاف ظاہر ہے کہ حضرت حسنؓ سات ہجری میں ہی پیدا ہوئے (جلال العیون ص ۱۷۱ طبع لاہور) یہاں مزید تفصیل کا موقع نہیں ارباب تحقیق خود مطالعہ کریں تو حقیقت ان پر منکشف ہو جائیگی اور یہ سرسبز راز کھل جائے وفد خیر ان کی آمد کے وقت ان حضرات کی عمر کتنی تھی حضرت حسینؓ وقت شیر خوار بچے تھے جن کو روایت میں چادر میں خود داخل لکھا ہے ان حضرات کی عمر کے بارے میں بہت کچھ لکھا تھا میں نے جو انداز اختیار کیا ہے وہ دوسروں سے الگ ہے اس پر مزید لکھنا طوالت کا باعث ہوگا اور نہ ہی ان کی عمر زیادہ کاوش درکار ہے یہ ضمناً لکھ دیا ہے